

## Session VII: Problem-Based Learning جلسة رقم 7: التعلم المبني على حل المشاكل

### Problem Based Learning (PBL): a Learner-centered Educational Method

Dr. Aidah Alkaissi, An-Najah National  
University ([aidah@najah.edu](mailto:aidah@najah.edu))

Problem-based learning (PBL) is a teaching method that structures knowledge in clinical contexts, strengthens motivation to learn, develops clinical reasoning skills, and enhances self-directed and life-long learning (Baker 2000). Learning needs to be an active, constructive mental activity that enables students to build on what they already know. In the PBL model didactic learning is replaced by student-directed, small group learning and self-directed study. During the tutorials students generated learning issues to determine their own learning activities and formed a framework for self-directed study. Learners worked through problems in a systematic way to accomplish learning objectives they have identified. The Learning goals for each clinical scenario helped the tutor to monitor and guide the group's learning process. The purpose of this presentation is to describe and analyze how nursing students perceived this problem-based learning experience.

التعلم القائم على حل المشكلات: طريقة تعليمية متركزة حول  
المتعلم

د. عائدة أبو السعود القيسي، جامعة النجاح الوطنية  
([aidah@najah.edu](mailto:aidah@najah.edu))

إن تطبيق أسلوب التعلم عن طريق حل المشكلات غالبا ما يؤدي إلى تنظيم أفضل للمعرفة في المواقف التي تستوجب عناية طبية، ويزيد من الدافعية عند المتعلمين، ويبني لديهم مهارات القياس والتحليل، ويعزز لديهم الرغبة في التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة (بيكر 2000). فالتعلم بهذه الطريقة يوفر للمتعلمين بيئات التعلم النشط التي بطبيعتها تشجع المتعلمين على التفكير الناقد والتحليل والاطلاع بمسؤولية تحصيل المعرفة بأنفسهم.

يهدف هذا العرض إلى وصف وتحليل تجربة الطلبة والمدرسين في مساق التمريض للحالات الحرجة، والذي تم إعادة تصميمه ليدرس بطريقة التعلم بحل المشكلات، حيث تم في اللقاءات التمهيديّة الطلب من المتعلمين أن يقوموا بتحضير قائمة بالقضايا الرئيسية التي سيتم التركيز عليها وتحديد الأنشطة التي سيتم تنفيذها وصياغة الإطار العملي الضروري للتعلم الذاتي. وخلال الفصل الدراسي قام المتعلمون بالعمل على معالجة مشكلات محددة بطريقة منظمة تضمن تحقيق المخرجات المنشودة التي قاموا بتحديدّها بأنفسهم، كما وطلب إليهم العمل وبشكل دوري مع أحد أعضاء الهيئة التدريسية والذي تم تسميته ليكون مسيرا لتلك المجموعة. وقامت الباحثة في نهاية الفصل الدراسي بتقييم التجربة باستخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات الخاصة بتوجهات الطلبة والتحديات التي واجهت كل من الطلبة والمشرفين. واستنادا إلى نتائج الاستبانة والمقابلات تقدم الباحثة مجموعة من توصيات خاصة بتطبيق هذا الأسلوب في التعلم النشط في المساقات الخاصة بالعناية الطبية.